Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويستمر الشاعر في العزف على الوتر الإنساني في علاقتهما، فيصور طهارة محمد وبراءته في عالم مسكون بالكذب والخبث:

ومحمد أذكره طفلاً غضباناً جميلاً
طفلا يلقى عالمه بطهارة قلب ملتهب
يسأله أن يصبح بيتا مأهولا
أفقا مغسولا
يسألنا ألا ننساه
ألاّ نلقاه بوجه متقلبْ
يسألنا ألاّ نكذبْ!

وبإزاء طهر محمد وبراءته يرى الشاعر عالماً مسكوناً بالعجز والجهل، غارقاً في الكذب والتضليل، مليئاً بالمقتولين والقتلة، يفرض عليهما أن يغرقا في جزء من هذا العالم حتى يعيشا وتستمر حياتها:

في هذا العالم يا ولدي
في السوق المائج بالعجزة والجهلهْ
بالمقتولين وبالقتلهْ
نغرق في الكذب وفي التضليل
كي نحفظ مما بقي لنا هذا الرمقا